

ملخصات البحوث المنشورة (باللغة العربية)

دراسة العلاقة بين المعتقدات المعرفية لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة واستراتيجيات تعلمهم وممارساتهم التدريسية وقلق اللغة الأجنبية الصفي لديهم

د/ عبدالله محمود إسماعيل عمار

د/ محمد فاروق عبد السميع على

ملخص

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة العلاقة بين المعتقدات المعرفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل الخدمة وبين استراتيجيات تعلمهم وممارساتهم التدريسية وقلق اللغة الأجنبية الصفي لديهم. تكونت عينة الدراسة من 114 من الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية. استجاب الطلاب لأربعة أدوات قام الباحثان بتصميمها هي: استبانة المعتقدات المعرفية عن اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ، استبانة استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ، استبانة ممارسات تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ومقياس قلق اللغة الأجنبية الصفي. و تشير نتائج الدراسة أن المعتقدات المعرفية لدى الطلاب المعلمين غير ناضجة، وأنهم يميلون إلى استخدام استراتيجيات تعلم دنيا مثل التكرار والتذكر بدرجة أكبر من الاستراتيجيات العليا مثل التفصيل والتفكير الناقد. كما بينت الدراسة أنهم يميلون إلى تبني ممارسات تدريسية تقليدية ومتمركزة حول المعلم أكثر من الممارسات البنائية المتمركزة حول المتعلم. ولقد تم استخدام كل من تحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الأحادي لمعالجة النتائج على أن تكون المعتقدات المعرفية المتغير المستقل، وكل من استراتيجيات تعلمهم وممارساتهم التدريسية وقلق اللغة الأجنبية الصفي لديهم متغيرات تابعة. وأظهرت النتائج وجود تباين دال بين ذوى المعتقدات غير الناضجة و ذوى المعتقدات الناضجة في كل من استراتيجيات تعلمهم وممارساتهم التدريسية وقلق اللغة الأجنبية الصفي لديهم. فلقد كان ذوو المعتقدات المعرفية المتقدمة أكثر تمكناً وقدرةً على توظيف استراتيجيات تعلم معرفية وفوق معرفية واجتماعية ووجدانية مقارنة بذوي المعتقدات المعرفية غير الناضجة. كما كان ذوو المعتقدات المعرفية المتقدمة أكثر استخداماً لممارسات تدريس بنائية متمركزة حول المتعلم مقارنة بذوي المعتقدات المعرفية غير الناضجة الذين كانوا أكثر ميلاً لتبني ممارسات تدريسية تقليدية ومتمركزة حول المعلم، كما أظهر ذوو المعتقدات المعرفية المتقدمة مهارة و هدوءاً أكثر في التعامل مع المواقف المثيرة للقلق بقاعة الدراسة. و تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج للتأكيد على أثر المعتقدات المعرفية في تعلم الطلاب المعلمين وكذلك في أدائهم التدريسي، هذا بالإضافة إلى مجموعة مقترحة من البحوث المستقبلية.